

متظاهرات : كلما طالبت المرأة بحقوقها يحاولون قمعها بتشويه السمعة 2

الرواية الكاملة لأحداث ساحة الخلاني: قوة أمنية خرقت اتفاق التهدئة! 2

الإعلام العراقي والاحتجاجات.. كثير من التجاهل وقلة داعمة 3

# الإحتجاج

## انتفاضة تشرين 2019



http://www.alihtijaj.com ■ Email: info@alihtijaj.com ■

العدد(122) السنة الاولى - الاربعاء (11) آذار 2020

جريدة يومية توثق انتفاضة العراقيين تصدر عن مؤسسة للإعلام والثقافة والفنون

لن نغادر الساحات: مسيرات مفتوحة ضد القمع الحكومي

## ساحات الاحتجاج ترد على مساعي إعادة تكليف عبدالمهدي وتهدد بالتصعيد

إعتبر متظاهرو ساحة التحرير، محاولات الكتل السياسية إعادة تكليف عبدالمهدي برئاسة الحكومة من جديد، بمثابة مناورة سياسية فاشلة، لتحدي إرادة الشعب، مؤكداً على أنهم سيعاودون الكرة من جديدة في تظاهرات أقوى وأعنف، بسبب ما حصل من ضرب واعتداء وقتل للمتظاهرين في عهده أفقده الشرعية ولطخ تاريخه

المفرط للسيطرة على ساحة الخلاني وإخلائها من المتظاهرين، مبيناً أن الأجواء متوترة اليوم عقب أحداث أمس، إذ إن أعداداً إضافية من عناصر الأمن وصلت إلى الساحة وانتشرت في محيطها، وهي في حالة تأهب لصد أي تقدم نحو الساحة. وأكد السويدي أن المتظاهرين أخذوا الساحة وتجمعوا بساحة التحرير، وهم بأعداد كبيرة، مشيراً إلى "خطورة الموقف في حال اندفع المتظاهرون نحو الساحة، ما قد يتسبب بصدامات خطيرة". وتلتزم الحكومة جانب الصمت تجاه الأحداث المتسارعة في الخلاني، والتي تتجدد بشكل يومي وتوقع قتلى وجرحى بين المتظاهرين.

في غضون ذلك، عبرت "مفوضية حقوق الإنسان" العراقية عن قلقها من استمرار العنف في ساحات التظاهر، مطالبة بوقفه. وقالت المفوضية في بيان لها، إن "فرقها تواصل رصد ساحات التظاهر وسط بغداد خلال اليومين الماضيين"، معربة عن أسفها لـ "استمرار حالات العنف والعنف المتبادل بين المتظاهرين والقوات الأمنية باستخدام بنادق الصيد والقنابل الحارقة والحجارة وكرات الزجاج، مما أدى خلال اليومين الماضيين إلى استشهاد 3 من المتظاهرين وإصابة 58 بينهم 11 من رجال الأمن بإصابات مختلفة في ساحة الخلاني".

إلى ذلك، تشهد المحافظات الجنوبية هي الأخرى تظاهرات يومية، معبرة عن تضامنها مع متظاهري بغداد، مطالبة بمحاسبة مرتكبي العنف ضد المتظاهرين السلميين. وشهدت محافظات ذي قار والبصرة وكربلاء والقادسية وميسان، ليل أمس الأول تظاهرات كبيرة، وأكد المتظاهرون استمرارهم بالتظاهر حتى تحقيق المطالب، مشددين على أن ثورة اليوم لا تختلف عن ثورة العشرين، منددين بالعنف، ومجددين رفضهم لتولي أي شخصية غير مستقلة رئاسة الحكومة الجديدة.

وبنادق الصيد، يسقوط عدد من الجرحى من المتظاهرين. ووفقاً لمصدر طبي، فإن "مستشفى الكندي القريب من الساحة، استقبل أمس 17 مصاباً، من ساحات التظاهر"، إن "الإصابات اختلفت بين حالات اختناق بقنابل الغاز وبالرصاصة الحية وبنادق الصيد". وأشار المصدر إلى أن "عدداً من المصابين مازالوا في المستشفى ولم يتمثلوا بعد للشفاء بسبب خطورة الإصابات التي تعرضوا لها".

من جهته، قال الناشط عدنان السويدي، إن "القوات الأمنية تستخدم العنف

وأنا أدرس بهذه الظروف، فضلاً عن عملي كعامل بناء لأصيل عائلتي؟ البيست هذه أسباب كافية لأكون هنا". وفي ساحة التحرير تسود أجواء التوتر، بعدما دفعت القوات الأمنية بأعداد إضافية إلى ساحة الخلاني عقب صدامات ليلية وقعت بين المتظاهرين وعناصر الأمن أسفرت عن إصابة 17 متظاهراً بجروح مختلفة، وسط مناشدات بوقف العنف المتزايد في الساحة. وتسيبت الصدامات في الساحة والتي استمرت عدة ساعات، واستخدم عناصر الأمن فيها الرصاص الحي وقنابل الغاز

جديدة مع الحكومة التي يحاول أن يعيد عبدالمهدي نفسه من جديد عليها". وفي ساحة التحرير قال المتظاهر عباس محمد وهو طالب في المرحلة الإعدادية، "خرجت مع بداية تظاهرات تشرين، وها أنا أكرر خروجي، لسبب واحد في مدرستي يتواجد في الصف الواحد أكثر من 80 طالب، بعضنا يجلس على الأرض، وآخرون يجلسون على مقاعد مطحمة... لا توجد تدفئة في غرفة الصف خلال فصل الشتاء، ولا توجد أجهزة تبريد خلال فصل الصيف، كيف بإمكاننا أن نركز على المادة الدراسية

أحمد قاسم إن أي "محاولات لإعادة عبدالمهدي وإن كانت مجرد جس نبض لمعرفة وضع الشارع، فهذا مجرد وهم، وستكون هناك خطوات أخرى غير متوقعة من النجف في حال تم إعادة الرجل المتسبب بقتلنا". وأضاف أن "دعاء الشهداء لم تجف حتى اللحظة، وهناك مئات الجرحى لا تزال أثارهم ندية حتى اليوم وبعضهم تعرض لقطع في بعض أطرافه بسبب العنف الذي استخدمته القوات الامنية ضد المتظاهرين، واعتقد بأن أي تكليف لعبدالمهدي سيدفع بنا نحو كارثة وأزمة

لرفض عبدالمهدي مجدداً والتهديد بالتصعيد في الناصرية بشكل خاص في حال تم تريره من جديد". وأكد الموسوي، "تمير عبدالمهدي بحسب اتفاق الكتل يعني أنهم سيدخلون في نفق جديد من الأزمة، وأن ما سيحصل من تصعيد في الإحتجاج يتحملون مسؤوليته، الشباب في الناصرية غاضب مما جرى خلال الاشهر الماضية بسبب عبدالمهدي وسياسته وقمعه للتظاهرات، أعتقد بأن هذه المرة ستكون تظاهرة مخيفة". ويرى الناشط المدني بتظاهرات النجف

□ متابعة الاحتجاج

ويأتي رفض المتظاهرين في بغداد وباقي المحافظات بشأن محاولات إعادة عبدالمهدي للحكومة من جديد، بسبب اعداد الشهداء التي تجاوزت ال 600 شهيد وما حصل من مجازر في الناصرية والنجف وكربلاء وبغداد واستخدام القوات الأمنية العنف بشكل مفرط.

وبهذا الصدد، قال الناشط، صادق الزبيدي، إن "الحديث عن عودة عبدالمهدي هو بمثابة إستهانة بالشعب ودماء الشهداء وتوجيهات المرجعية الدينية وسوف يدفع بالبلد إلى أزمة جديدة ربما تكون أقوى من أزمة 2019 وخاصة بعد فشل الحكومة بإدارة ملف التظاهرات والتعامل معها أمام المجتمع الدولي والإعلام العالمي".

وتوقع الزبيدي، بأن "ذلك سوف يزيد من قوة وزخم التظاهرات في حال حصل توجه وإتفاق بشأن عبدالمهدي لرئاسة الحكومة وستكون أعنف من السابق وقد تسبب في موجة عنف قوية وغير مسيطر عليها، على وجه التحديد في الناصرية". إلى ذلك قال المتظاهر احمد العبادي، "بأن الناصرية لن تسكت وسيكون هناك موقف وتصعيد في الإحتجاجات في حال تم تكليف عادل عبدالمهدي من جديد، وهذه المرة سنغلق كل شيء إن حصل ذلك، عبدالمهدي متورط بقتل الشباب وإصابة الآلاف منهم خلال الإحتجاجات، وتابع، "لن يمر عبدالمهدي ولن تقوم له قائمة بما فيها الكتل السياسية التي تحاول بأي شكل الإستهانة بمطالب الشعب طوال تلك الفترة والتي طالبت برئيس حكومة مستقل لا ينتمي إلى الطبقة السياسية الحاكمة المتهمة بسرقة البلاد، هذا الأمر مرفوض".

وفي سياق ذلك، دعا الناشط بتظاهرات الناصرية، وأحد معتمضي ساحة الحويبي، حسين الموسوي، إلى "تنظيم وقفات احتجاجية خلال هذه الأيام

## التظاهرات في "زمن الكورونا"

أجد من الضرورة ارتداء الأقنعة والقفازات أثناء التجمع في ساحات الإحتجاج"، يقول القاسم أحمد (24 عاماً)، ناشط مدني من بغداد.

ويضيف: "دائماً نقوم بالتشديد الجماهيري على مواقع التواصل الاجتماعي من أجل دعوة الناس إلى الساحة، وبرغم تسجيل حالات إصابة بالفيروس، لا نزال نخرج بأعداد مهولة كسرت كل توقعات انحسار موجة التظاهر". وعن علاقة كورونا بالتظاهرات، يقول القاسم: "تحاول الحكومة دائماً استغلال الأزمات المستجدة لإطفاء نار الثورة ولكنها لم تنجح بذلك أبداً"، لافتاً إلى أن "الحكومة العراقية أصدرت عدة قرارات للوقاية من المرض كان من بينها عدم التجمع في الساحات العامة والمقاهي ودور السينما ودور العبادة".

فيما قالت زهراء أحمد "القناص والرصاص الحي والقنابل المسيلة للدموع والطائفية بحد ذاتها كانت أخطر علينا من الفيروس، ومع ذلك لم تقل من همتنا وعزميتنا"، تقول زهراء وتضيف: "كورونا لن يرجعني إلى المنزل، فقط زاد ضغط أهاليها علينا لأخذ الحذر أكثر".

يتساءل علي: "أنا أتظاهر منذ انطلاق التظاهرات ولم أقض يوماً واحداً في المنزل، فكيف بهم يريدوننا البقاء في بيوتنا؟"، ويضيف: "لو كانت صحفنا تهم الحكومة فعلياً، لما قتلونا في ساحات التظاهر. أنا أعتقد أن الحكومة فرحت بدخول الفيروس، كانت تظن أنه سيضعف الحراك الشعبي، ولكنهم مخطئون تماماً".

**متظاهرون في بغداد**  
"الوعي ساعدنا في أن نستمر في التظاهرات، ونحمي أنفسنا من كورونا. أنا ألبس الكمامة قبل أن يدخل كورونا العراق، لبستها للوقاية من الغاز المسيل للدموع الذي اعتادت السلطات إطلاقه علينا"، يقول علي ويتابع: "الف نوع مثل فيروس كورونا لا يمكنها أن تكبح تظاهراتنا طالما لدينا حق، وسنأخذها أجلاً أم عاجلاً".

**التظاهر في زمن الكورونا**  
"لا أشجع على استمرار التظاهرات، وخاصة في المناطق التي سجلت فيها إصابات بالكورونا، ولكن هناك إصرار كبير على ديمومة روح الصراخ، ولهذا

الواقية وحثوا على التقيّد بالتعليمات الصحية التي نشرتها كل من منظمة الصحة العالمية، وعمتها وزارة الصحة العراقية عبر وسائل الإعلام المختلفة. رغم الهلع الذي أحدثه كورونا بين العراقيين، إلا أن المتظاهر علي لبيت عبد الأمير من محافظة البصرة، جنوبي العراق، لم يتردد في استمراره بالتظاهر. يقول: "أنا أعرف بشكل جيد أن فيروس كورونا خطر على حياتنا، ولقد رأينا الرصاص ومختلف أساليب القتل ولم نتراجع، هو ليس أخطر من الحكومة وميليشياتها، ولهذا لم أفكر بالعودة إلى المنزل. تركي ساحة الإحتجاج سيضعف من زخم الثورة التي أمضيت شهوراً في ساحاتها وأنا أطلب بحق".

"لن يوقفنا كورونا، فما من علينا خلال الأشهر الأربعة الماضية أسوأ بكثير منه. جفا لا أعتبر هذا الفيروس تهديداً جدياً مثل تهديد الأحزاب التي سرقتنا وقتلتنا منذ عام 2003 علي حياتنا".



بمواصلة حراكهم المطليبي، مؤكداً عدم تأثر ثورتهم بالفيروس المستجد، واستمرار مطالبتهم بإصلاحات سياسية شاملة أهمها انتخاب شخصيات سياسية كفوءة، تغيير الدستور، والمضي نحو

انتخابات مبكرة. رغم ذلك، سارع المتظاهرون في المحافظات العراقية، ومنها محافظة البصرة، إلى اتباع تعليمات السلامة لحماية أنفسهم من خطر الفيروس، فلبسوا الكمامات

الإنترنت وإضعاف شبكات الاتصال، وصولاً إلى قتل واختطاف الناشطين وتعذيبهم. ولكن كل ذلك زاد من زخم التظاهرات المطليبية. والآن، مع ظهور فيروس كورونا، الذي ظهر لأول مرة في 12 كانون الأول الماضي في مدينة ووهان الصينية، يحاول كثيرون استخدام مخاطر تفشيه، ووصولاً إلى العراق نتججة دخول زائرين قادمين من إيران إليه، للتأثير على عزيمة المتظاهرين.

في 25 شباط، نشر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر تغريدة على تويتر يدعو فيها المتظاهرين إلى التوقف عن التظاهر قائلاً: "دعوت لظاهرات مليونية واعتصامات ضد المحاصصة واليوم أنهاكم عنها من أجل صحتكم وحياتكم فهي عندي أهم من أي شيء".

بعض من المتظاهرين أبدى تخوفه من انتشار الفيروس بينهم وآخرون اعتبروا أنه ليس أخطر من الموت الذي يلاحقهم بشكل يومي في ساحات التظاهر في عموم العراق.

□ متابعة الاحتجاج

**يوصل المحتجون في بغداد وعدة مدن تظاهراتهم المنتفضة ضد الفساد والطبقة السياسية والبطالة ونقص الخدمات والمحاصصة السياسية، منذ الأول من تشرين الأول، برغم إعلان وزارة الصحة تسجيل عدة حالات إصابة بفيروس كورونا في عدة محافظات.**

منذ بدء التظاهرات، يواجه المحتجون العنف المفرط من قبل السلطات العراقية والمليشيات الموالية لإيران، واستخدمت لكبحهم كافة الطرق بدءاً من حجب





عدسة: محمود رؤوف

## بالمكتنوف

### استرخاء سياسي

## متظاهرات : كلما طالبت المرأة بحقوقها يحاولون قمعها بتشويه السمعة

□ دعاء يوسف

■ علاء حسن

التعاملون بالإعشاب كدواء لكل داء، يزعمون أنهم يستطيعون معالجة الأمراض العضوية والنفسية، من يعاني الكآبة عليه مراجعة أقرب معشب، ومقابل مبلغ زهيد سيرى الحياة وردية خالية من المنغصات، خلال أسبوع واحد مع الالتزام بالإرشادات وتناول الخلطة بانتظام سيتحول الكتيب إلى أسعد إنسان في العالم، على حد قول صاحب معشب، أبدى استعداده لنقل العراقيين إلى مصاف الشعوب المرتاحة بوصفة سحرية مع الابتعاد عن متابعة أخبار فايروس كورونا وانخفاض أسعار النفط.

الوصفة السحرية توصل إليها صاحب المعشب خلال زيارته الأخيرة إلى تايلاند، الشعب هناك، يبدأ صباحه بأداء تمارين رياضية، ثم التوجه إلى أماكن العمل باستخدام الدراجات الهوائية، الاستماع إلى الموسيقى بعد جزءاً من عوامل التخلص من أعباء التعب الذهني والبدني، يرافق ذلك تناول كميات كبيرة من الفواكه والخضراوات، بالاستغناء عن اللحوم الحمراء والنشويات، أما عودة الصفاء إلى الأذهان فيكون بتناول خلطة أعشاب تجعل التايلاندي في قمة الانشراح مع شعور بأنه أسعد إنسان على الكرة الأرضية.

زبائن صاحب المعشب جربوا وصفة تنشيط الذاكرة وصفاء الذهن، حصلت لديهم متغيرات في السلوك مع رغبة في مزاوله أي نشاط بروح معنوية عالية جداً، أثارت إعجاب الزوجات، بعد أن كان أحدهم لا يستطيع تركيب قنينة الغاز بالطباخ، حالته النفسية في تراجع، يعاني الضجر، لا يتذكر شيئاً من أحداث يومه، هو ابته الوحيدة الشجار المستمر مع شريكة حياته لأسباب تافهة، يتناول الوصفة السحرية انفتحت أمامهم نوافذ أخرى أطلوا من خلالها على العالم فسخرُوا من مظهره، أكثر ما يخسر سخرتهم مواقف السياسة العراقيين، فطلبوا من صاحب المعشب بأن يفتح له فرعا في المنطقة الخضراء لتقديم خدماته لزبائن يعانون امراضاً نفسية، انعكست على شكل أزمات مستعصية في الساحة العراقية.

جميع السياسيين بلا استثناء بحاجة إلى الاسترخاء في ظل انخفاض أسعار النفط في الأسواق العالمية، وغياب الاتفاق على اختيار مكلف جديد لرئاسة الحكومة المرتقبة، الاسترخاء الإجباري سيكون الفرصة الأخيرة لإعادة النظر بكل أسباب الفاشل، والمصيبة أن الفاشلين لا يعرفون طريق النجاح.

"ثنايانا شذر.. فوك الذهب تنحط.. ولا تفحص.. زتتنا لمتنايانا.. والدمع فوك الجفن ينحط"، من الشعارات التي هتفت بها نساء عراقيات في بغداد ومدن أخرى، خلال مسيرة نسوية انطلقت في صباح الثامن من آذار، إحياء ليوم المرأة العالمي.

وأطلق على اسم المسيرات "ثوري شذر آذار"، احتفاءً بثورية المرأة العراقية وتحقيقها الإنجازات على الرغم من القيود السياسية والاجتماعية والدينية والعشائرية.

### "صعوبة المرحلة"

تري الناشطة في مجال حقوق المرأة وداد مشعل، أن "نور العراقية في المرحلة الحالية (مرحلة المطالبة بالتغيير) هو أصعب بكثير عن السابق، كونها تواجه اتهامات بعجزها عن كسر القيود والأعراف المجتمعية البالية والانقراض مع الرجال ضد الظلم والفساد. وتضيف أن "صعوبة هذه المرحلة، تعود لاستهداف سمعة النساء الأخلاقية، والحديث عن صورة سلبية لحياة كل من تطالب بحقوقها".

وتتابع مشعل: "يعتبر المجتمع تغلب المرأة العراقية على الظروف التي تعيش فيها، والتحديات التي تواجهها في ظل العنف بكل أشكاله، والفقر البطالة وغيرها، هو مسؤوليتها وحدها".

تقول "نعيش اليوم في مجتمع يناقض نفسه، فالمرأة لا تملك حرية الاختيار، وإذا حاولت المواجهة، ستهتم بالتحريض على تعاليم الشريعة الإسلامية، أو التقاليد القبلية وأعرافها".

### "العفة والشرف"

في حياة المرأة اليوم، محطات كثيرة تستوقف المستشارة القانونية فرح البياتي، أبرزها، زواج القاصرات والإتجار بأجساد النساء وزواج المتعة والتحرش الجنسي والابتزاز بكل أشكاله.

تقول البياتي التي تشرف على العديد من قضايا حقوق المرأة قانونياً في المحاكم العراقية: "يحصن المجتمع نظراته تجاه المرأة بمفاهيم تتعلق بالعفة والشرف، ويسيء إلى كل من تواجه هذه النظرة بشائعات مغلوطة ومرعبة قد تصل لإهدار دمها خشية العار".

وتضيف: "وما إن ترفض ما يختاره الأب من مصير لحياة ابنته، حتى يبدأ في الحديث عن شرف العشيرة بطريقة يتعمد فيها أن يحط من حقها في تحديد مصيرها وحياتها سواء في التعليم أو العمل أو الزواج، وربما

حتى في شكل ملابسها وهيئتها". وتشير البياتي إلى إن القائمين على تنفيذ القانون يلجؤون إلى تجاوز حق المرأة إذا ما تعارض مع رغبة الرجل خاصة والمجتمع عامة، تقول الكل يعتبر وجودها مقصّر على الجنس والإنجاب والخدمة المنزلية، ولا يحق لها الرفض أو المجادلة لأن الأمر يتعلق بسمعة العائلة أو العشيرة".

وتحفل البياتي الجهات الحكومية القائمة على تطبيق القانون المسؤولية كاملة، لأنها سمحت للسلطة العشائرية والدينية بالتجاوز على القانون وتهيبته لدرجة السخرية منه ومن وجودها، على حد تعبيرها.

### الاتفاقيات الدولية

تقول الخبيرة في علم النفس الاجتماعي الدكتورة صبيحة الصالحي، إن المرأة

العراقية "تخوض معركة شرسة تجاه النظرة الذكورية التي تضع العراقيين وتزيد بها دون تحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية". وتتهم الحكومة "بتسويق الاتفاقيات الدولية المعنية بحرية المرأة وحقوقها"، على الرغم من وعدها بالالتزام بما ورد فيها والعمل على تحقيقها رسمياً.

وتعترف وزارة التخطيط العراقية عبر مساعيها لتنفيذ خطتها في التنمية المستدامة (2018-2020) بضعف سلطة القانون

والنفاذ للعدالة، وارتفاع مستويات الفقر وضعف السياسات الاجتماعية وتفككها، وأن ضعف السياسات الحمايية أسهم في زيادة مساحة الفئات الهشة من السكان (ذوو الإعاقات، المسنون، الأامل، الأيتام) بحيث زادت نسبة الهشاشة بواقع 50% عن عام 2016.

أسا عن فجوة النوع الاجتماعي، فما زالت تقوض أسس البناء التنموي بسبب القوالب النمطية التقليدية المحددة لدوار المرأة والمتأثرة بهيمنة الثقافة الذكورية المتجذرة في عقق البناء الاجتماعي، حسب بيانات الوزارة.

وانعكس المذكور سابقاً، على ضعف مشاركة المرأة في النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ومحدودية إشغالها لأدوار القيادة في المؤسسات التشريعية والسياسية.

لمنطقة ساحة الخلائي والشوارع المحيطة بها في بغداد بالتعاون والتنسيق مع المتظاهرين السلميين، بهدف عودة الحركة التجارية إلى وضعها الطبيعي وفتح مجال المواطن، وقد استمرت هذه الحملة بنجاح حتى الساعة الواحدة ظهراً، بعدها اندفعت جماهير من مشيري الشعب للاعتداء على القوات الأمنية وعمدت إلى حرق الإطارات في محاولة منها لقطع الطرق سلميتها والبقاء في الأماكن المحددة للتظاهر، ومنع الاحتكاك مع القوات الأمنية ومنع التجاوز على المحال والمباني التجارية في المنطقة". كما أشادت المفوضية، ب"جهود عدد من المتطوعين في ساحة التحرير لقيامهم بحملات التنظيف والتوعية ضد انتشار مرض الكورونا"، داعية إلى "الوقاية من خطر انتشار الأمراض والأوبئة من خلال إقامة حملات التنظيف لأماكن التظاهر والإبلاغ عن أية حالة مرضية مشكوك فيها".

من جانبها قالت قيادة عمليات بغداد في بيان لها، إن "القوات الأمنية نفذت صباح الإثنين حملة تنظيف كبيرة

وإصابة 58 آخرين، بينهم 11 من رجال الأمن بإصابات مختلفة في ساحة الخلائي، فيما عدت الأحداث انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان ومعايير الأمم المتحدة لإنفاذ القانون وتجاوزاً لحدود التظاهر السلمي".

وطالبت المفوضية، القوات الأمنية والمتظاهرين بـ "إيقاف أي عنف والتعاون والتنسيق وفرز المسيئين الذين يحاولون حرف التظاهرات عن سلميتها والبقاء في الأماكن المحددة للتظاهر، ومنع الاحتكاك مع القوات الأمنية ومنع التجاوز على المحال والمباني التجارية في المنطقة". كما أشادت المفوضية، ب"جهود عدد من المتطوعين في ساحة التحرير لقيامهم بحملات التنظيف والتوعية ضد انتشار مرض الكورونا"، داعية إلى "الوقاية من خطر انتشار الأمراض والأوبئة من خلال إقامة حملات التنظيف لأماكن التظاهر والإبلاغ عن أية حالة مرضية مشكوك فيها".

من جانبها قالت قيادة عمليات بغداد في بيان لها، إن "القوات الأمنية نفذت صباح الإثنين حملة تنظيف كبيرة

يؤدي بشكل متكرر إلى مقتل محتجين، قتل آخرهم قبل أيام إضافة إلى إصابة أكثر من 80 متظاهراً، وفق مفوضية حقوق الإنسان، في مقابل إعلانات رسمية، منقطعة، عن سقوط مصابين في صفوف القوات الأمنية.

المحتجون المصرون على الاستمرار في التظاهر حتى تحقيق مطالبهم، اتفقوا مع القوات الأمنية على التهدئة أكثر من مرة لكن الأخيرة، كما يؤكدون، تحرق الاتفاق وتحاول إبعادهم عن ساحة الخلائي، الأمر الذي يتسبب بوقوع مصادمات دامية بين الطرفين.

كشفت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق، عن حصيلة ضحايا الاحتجاجات في ساحة الخلائي وسط العاصمة. وأعربت المفوضية في بيان لها، عن أسفها لـ "استمرار حالات العنف والعنف المتبادل بين المتظاهرين والقوات الأمنية باستخدام بنادق الصيد والقنابل الحارقة (المولتوف) والحجارة وكرات الزجاج". وأضافت المفوضية، أن تلك الأحداث أدت إلى استشهاد 3 من المتظاهرين

لازالوا يتعرضون إلى رصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع وإطلاق بنادق الصيد من جانب قوات الأمن، وهو ما

قوات الأمن نحو ساحة التحرير، مركز تظاهرات العاصمة. ويقول المتظاهرون في حديثهم إنهم

روى متظاهرون في ساحة الخلائي أول أمس الإثنين، الوضع في الساحة التي يتخذونها كخط صدٍ يمنع تقدم

□ متابعة الاحتجاج

## الرواية الكاملة لأحداث ساحة الخلائي: قوة أمنية خرقت اتفاق التهدئة!

### حملة تنظيف "أمنية" .. حصيلة رسمية لضحايا المتظاهرين







عدسة: محمود رؤوف

## جريدة الاحتجاج توثق يوميات الانتفاضة وتوازر التظاهرات

# الإعلام العراقي والاحتجاجات.. كثير من التجاهل وقلة داعمة

لم تتردد إحدى القنوات الفضائية بوصف المحتجين بـ "الغوغاء"

## الدولة المثلثة!

علي بداي

بعد إخضاع مازن لطيف  
اختطف توفيق التميمي!

لبست بطولته أن تبعثوا غلمانكم  
المثمنين ليشهروا أسلحتهم بوجه  
كاتب وصحفي مدني أعزل فيخطفوه.  
أنتم يا أوسخ بني البشر، تدعون  
بالمجتمع لأن يتحول الى عصابات،  
وفرق مثلثة، فكل لديه سلاحه، وكل  
يستطيع التلثم والخطف، ولكن حتى  
الآن، ملايين الشرفاء في هذا الوطن لا  
يريدون الهبوط لمستوياتكم الضحلة  
فهل تدركون الى أي منحدر انحدرتم؟  
مازن لطيف وتوفيق التميمي موظفان  
في إعلام الدولة التي تديرونها،  
عجزكم عن حماية الموظفين، يعني  
انكم لا تستحقون حتى اسم حكومة  
دولة.. بل حكومة عصابات، ويعني  
أنكم وصلتم حد الهستيريا وفقدان  
العقل فباتت المطالبة بنزع الشريعة  
عنكم مهمة ملحة! المشكلة أن غباؤكم  
لا نظير له، فسجونكم قد صورتها  
الدرونات التي دخلت حتى في قاعات  
التعذيب التي يديرها قادركم، بل  
وسجلت أفلاما لاجتماعاتكم تحضيرا  
ليام حسابكم القادمة، وأنتم توغلون  
بتصرفاتكم وشعبتكم وانكاركم  
المضحك المبكي..

هل تظنون علمكم هذا يخيف شعباً  
سكن الساحات والشوارع منذ أربعة  
شهور وجابه رصاصكم بلحمه الحي  
لكي لا يترك مصير البلاد بين أياديكم؟  
كل ملتكم، ينتمي لكل حزب ومليشيا  
منكم!  
كلكم مدان وشريك بالجريمة!  
كلكم يعرف أماكن وجود المختطفين!  
وكل شرفاء هذا الوطن يعرفون أنكم  
تعرفون!

قبرت الصمت أو عدم تغطية التظاهرات  
كحدث رئيس، ومنها محطات ووكالات أنباء  
كبيرة ومهمة ولها جمهور واسع، بعدما  
وقعت تحت تأثير أطراف سياسية قوية  
ولها نفوذ كبير.  
ويشير حسين إلى أن وسائل الإعلام المحلية  
انقسمت إلى فئتين، الأولى تعاملت مع  
الاحتجاجات كواحدة من أهم مراحل البلاد  
بعد عام ٢٠٠٣ والأكثر تأثيراً في العراقيين،  
وهي وسائل قليلة العدد. أما الفئة الأخرى،  
وهي الأكثر عدداً وتملكها أحزاب سياسية  
أو فصائل مسلحة أو أطراف مشاركة في  
السلطة، فقد سلكت طريقاً معاكساً تماماً،  
بدءاً بحملات يمكن وصفها بالمضادة  
للاحتجاجات وليس انتهاءً بتجاهلها أو  
تصويرها كحركة "عقبة تهدف إلى الإخلال  
بالنظام وتعطيل الحياة العامة".

### أصوات لا يمكن تغييبها

ولا يختلف رأي الصحافي حسام الحاج،  
عن رأي حسين إذ يرى أن حركة الاحتجاج  
جزء أساس من كفاح الشعب لنيل حقوقه  
السلوية، وهي السبيل الوحيد تقريباً لإنهاء  
حقبة طويلة من الفشل والفساد.  
ويقول الإعلامي زيد عبد الوهاب  
الأعظمي..

إن المهمة الأساس للصحافة هي نقل مطالب  
التظاهرات، لاسيما أن جميع السلطات بما  
فيها المؤسسة الدينية قد أقرت بمشروعية  
خروجها وصحة مطالبها شرعاً وعرفاً  
وقانوناً، والداعي الإنساني يحمل الإعلام  
مسؤولية التركيز على الجرائم التي  
ارتكبت وقد ترتب بحق المحتجين من قتل  
وخطف وإخفاء قسري لإبصال الصوت إلى  
المؤسسات الدولية المعنية بحقوق الإنسان.



المقالات التي يكتبها نخبة من كبار الكتاب  
يسلطون الضوء فيها على أهمية الاحتجاجات  
وقصة سعاد التي دفعها خوفها على شباب  
ساحة التحرير إلى مساندتهم بإبصال  
التجهيزات والمواد الطبية إليهم. وهناك باب  
"حكاية شهيد" الذي يوثق حكايات الشهداء  
الذين سقطوا في ساحات الاحتجاج، وهناك  
مقالات التي يكتبها نخبة من كبار الكتاب  
يسلطون الضوء فيها على أهمية الاحتجاجات  
وقصة سعاد التي دفعها خوفها على شباب  
ساحة التحرير إلى مساندتهم بإبصال  
التجهيزات والمواد الطبية إليهم. وهناك باب  
"حكاية شهيد" الذي يوثق حكايات الشهداء  
الذين سقطوا في ساحات الاحتجاج، وهناك

### ضغوط حزبية

يرى الصحافي أحمد حسين، أن وسائل  
الإعلام المحلية واجهت منذ انطلاق

غفران يونس

تتباين افتتاحيات الصحف اليومية العراقية  
في نقل أخبار الاحتجاجات، فبعض الصحف  
تجاهلها وتبتعد عن نقل أخبارها، وأخرى  
أفردت لحركة الاحتجاج ملاحق توضع مجاناً.  
والحال نفسه يطبق على القنوات الفضائية.  
وليس الأمر غريباً، إذ غالباً ما تنقسم الصحافة  
في العراق إلى اتجاهات عديدة في رؤيتها  
وتحليلها لحالة ما تمر فيها البلد. فالتغيير  
في الواقع يؤدي إلى تغيير في الموقف.  
فعلى سبيل المثال، الصحافة بشقيها القروء  
والمرئي، المملوكة من قبل شخصيات وأحزاب  
تشارك في العملية السياسية، تحاول أن  
تغض النظر وتتجنب نقل أخبار التظاهرات.  
وذهبت إحدى القنوات الفضائية، التابعة  
لإحدى المليشيات، إلى حد وصف المحتجين  
بـ "الغوغاء". وعلى النقيض من ذلك نجد  
صحفاً وقنوات متحررة نوعاً ما من سطوة  
الأحزاب، تنتقل في مساحة أوسع من الحرية  
لنقل أخبار التظاهرات.

### الاحتجاج

يصعب عليك وأنت تنتقل في أبواب صحيفة  
المدى اليومية ألا تجد قصصاً من ساحات  
الاعتصام، فالصحيفة تؤيد وتوازر حركة  
الاحتجاج، وهي لم تكف بدعمها في أبوابها  
الثابتة، بل أصدرت جريدة "الاحتجاج"  
اليومية، التي تتألف من أربع صفحات وتوزع  
مجاناً، وقد عرفت بأنها "جريدة يومية توثق  
انتفاضة العراقيين".  
وتوثق صفحة يوميات ساحة التحرير  
بالصور مختلف النشاطات الثقافية التي  
تعم بها الساحة. أما باب حكاية الشهداء  
فهو يوثق يومياً لقصص أشخاص ساندوا

## مقاربة فنية للحياة اليومية الصاخبة في ساحات التمرد العراقي

# ضياء العزاوي يحيي الناصرية "عاصمة الانتفاضة" بمصقين فنيين

حسام السراي

الفنانون والكتّاب العراقيون المقيمون في  
الخارج، تحتاج وفهمهم الكبيرة في التفاعل  
والحشد لحراك الشباب العراقي في الساحات،  
إلى مقال تفصيلي يقيم كل ما أسهموا به من مدن  
العالم المختلفة، تضامناً منهم مع محافظات بلدهم  
وما يدور فيها منذ أشهر.

ضياء العزاوي، الفنان التشكيلي الرائد، واكب  
الحدث التشريفي وحياء بعدد من المصقّين،  
أخرها ما خصّ به الناصرية من مصقّين  
فنيين، بوصفها "عاصمة الثورة" مثلما سمّاها  
العراقيون، لأنها صاحبة الصوت الأعلى بين  
المحافظات الثائرة، لما سجّله أبنائها من بطولة  
متواصلة ومثال كبير في التضحية سنظل  
نتذكره كثيراً. في المصقّ الأول، يوثق العزاوي  
كيف أنّ خارطة الناصرية تبقى مشعة على الرغم  
من جراحها وما تقدّمه من شهداء، إذ إن بقع  
الدم لا تغطي مساحات من أرضها فقط، بل البلد  
بأكمله، لأن هذه المدينة الواقعة على نهر الفرات،  
تضخّ بالإنابة عن العراق كله وتستبسل بنحو  
مُفارق في تحديّ الأحزاب ورفض نمانجها  
جميعها. الدم في هذا المصقّ وإن كان يحيط  
بهذه المدينة الجنوبية ويطوقها، إلا أنه يتوجها  
"عاصمة للثورة" تواجه مأساتها بالإصرار  
والثبات، مثلما وضع العزاوي ذلك في أعلى  
عمله الجديد.

### ساحة الحيوي

في المصقّ الثاني، يحتفي العزاوي بساحة  
الحيوي، باعتبارها من أبرز ساحات ثورة  
تشرين، إذ أعطت للناصرية السبق في مسار  
الأحداث الجارية، فتوجّهت إليها كل الأنظار،

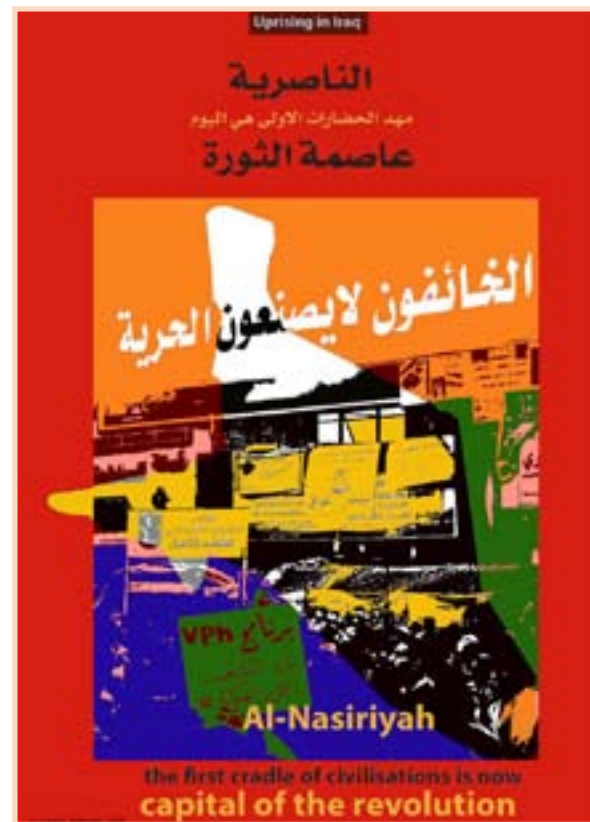
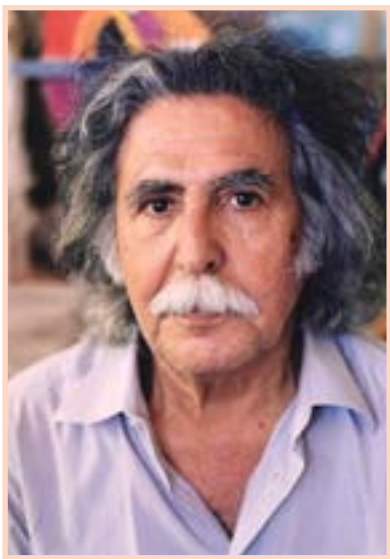
ملصقات أخرى معارض فنيّة وحتى بعض  
معارض وأنشطة الاتحادات والنقابات في  
الستينيات.

### فنّان الجموع

في شغله التصميمي، يركّز العزاوي على  
تسخير حدود المصقّ ليحقق هذا التناسق  
بين النصّ المكتوب والشكل المقترح داخل  
العمل، ويمكن هنا أن نستعيد ما قاله في  
حوار سابق معه عن الكيفية التي يصنع  
فيها "دفاتر الشعر"، إنه "ليس هناك ملامح  
قابلية لمس الخيال، هناك نوع من الشطارة  
الشخصيّة في تحديد علاقة الشكل بمعناه  
العام بالتكوينات التي ستتماهي مع فعل  
قراءة النصّ".

ربّما المصقّ الفنّي أكثر مباشرة من الدفتر  
الشعري ومضمونه من الشحنات الاجتماعية  
والسياسيّة يقتضي المزيد من الوضوح، إلا  
أنّ الجامع في تكوينها هو الخيال الذي  
يحدّد منطوق كل من النصّ الشعري والنثمة  
المكتوبة في التصميم، وكأنّ الفنان - في  
الدفتر - يتمثل صوت الشاعر في رسمه  
لقصديته بقدر أعلى من الابتكار والاستحضار  
للمرور والمعاني، في مقابل ترجمة رغبته - في  
المصقّ - بتوجيه رسالة يرى نفسه فيها ممثلاً  
عن الجموع التي ينتمي إليها.

هكذا أتى المصقّان المخصّصان للناصرية،  
ليؤشرا الكثير عن حضور الفنّ ليس في  
الساحات فحسب، بل في يوميات ومشاكل  
الفنّانيين البعيدين الآن عن بلدهم والمهمومين  
بمصيبر ليل نهار، وما رسوه ليس إلا  
تعبيراً عن مسعى لارتقاء مفكرتي الحرية  
والمواطنة اللتين يدافع عنهما شباب العراق  
منذ خمسة أشهر بأصواتهم وأجسادهم.



الساحة الذي كان لافتاً ومعبراً عن طبيعة  
المواجهة الحالية من أجل مستقبل البلد،  
وهو: "الخائفون لا يصنعون الحرية"،  
واحتفاء مماثل بأسماء بعض الشهداء مثل  
الصبيدي مهند كامل (اغتيال مطلع تشرين  
الأوّل ٢٠١٩).  
عرفنا العزاوي منذ تجارب عدّة ومتنوّعة، بأنّ  
له منجزاً خاضعاً لمنطق التجريب في الأشكال

من هنا، تصدّرت هذه العبارة المصقّ الثاني:  
"الناصرية مهد الحضارات الأولى هي اليوم  
عاصمة الثورة"، حيث يشتغل العزاوي على  
إضاءة ساحة الحيوي بوضوحها في مدى  
الثائرة، على مستوى الشعارات ورفض  
وجود مقرات الأحزاب، ليُعدّ ذلك أوّل انتصار  
لمجتمع مدينة عراقية ما، على نخبة سياسية  
أذت تمثيلة طيلة ١٧ عاماً.

ليس لأنها من بين ثلاث محافظات لديها  
أكبر عدد من قوافل شهداء تظاهرات الأشهر  
الماضية، إنّما لفعلها الاحتجاجي الذي صار  
أمنوناً مقدّماً على بقية الساحات والمدن  
الثائرة، على مستوى الشعارات ورفض  
وجود مقرات الأحزاب، ليُعدّ ذلك أوّل انتصار  
لمجتمع مدينة عراقية ما، على نخبة سياسية  
أذت تمثيلة طيلة ١٧ عاماً.





## يوميات ساحة التحرير

### مبادرة لإيقاف الضرب ببنادق الصيد

# عشرات المصابين يومياً قرب ساحة الخلاني

□ عامر مؤيد

الى الان تسجل اصابات يومية لعشرات المحتجين بعد تعرضهم الى صدم بنادق الصيد التي فيها انواع مختلفة وبعضها يؤدي الى اصابات بليغة. بعض المحتجين يتعرضون الى اصابات مختلفة في الجسد بعد ضربهم بالبنادق لكن هناك نوع من الطلق يسمى "الانفلاقية" وتؤدي الى اصابات عديدة في الجسد.

الاصابة بالطلق الانفلاقي تؤدي الى مئة اصابة في الجسد او اكثر بطريقة تصعب معالجتها من قبل المراكز الصحية الموجودة قرب ساحة التحرير. وحسب المراكز الصحية المنتشرة قرب ساحة الخلاني وساحة التحرير فان العشرات يسقطون بسبب هذه البنادق والكثير من الحالات تنقل الى المستشفيات القريبة. ناشطون عدة اطلقوا حملات لايقاف الضرب بهذه البنادق لاسيما وان الكثير من المصابين فقدوا اعينهم بسبب ذلك رغم التزامهم بالاحتجاج السلمي. ويقول صادق محمد صاحب مفرزة طبية



ل(الاحتجاج) ان "عشرات الاصابات تصل بشكل يومي والكثير منها لا نستطيع معالجتها". واذ كان البعض يفقد كميات من الدم جراء الاصابات في حين هناك اصابات بليغة تخترق من خلالها الاطلاقة جسد الانسان. وبين انه بحسب الطبيب الموجود في المفرزة فان حالات كسر سجلت بالاطراف العليا والسفلى اضافة الى اختراق بعض الاطلاقات للاعضاء والمعدة.

واشار الى ان "العدد الاكبر من الاصابات في العين وبعضهم فقد العين التي اصيب بها وفقا لما يصدر عن الجهات الصحية". بعض المصابين احتاجوا الى عمليات نظرا لاختراق الاطلاقة جسداهم ما سبب ثقوب في مختلف اجهزة الانسان وبالتالي يحتاج التدخل الجراحي".

علي الشمري -طبيب في احدى ردهات الطوارئ التي يصل اليها المصابون من ساحة الاحتجاج يؤكد في حديثه ل(الاحتجاج) ان "هناك اصابات بليغة".

واضاف ان بعض المحتجين تكون اصاباتهم خارجية والاطلاقة التي تصيبهم لا تخترق اجسادهم وبالتالي فان مضرها ما تلتخص بالالام ومعالجة الآثار الجلدية للاصابة. وبين ان اكثر الحالات للاصابات البليغة تم تسجيلها في منطقة العين وهناك من فقدوا البصر لان الاطلاقة اخترقت شبكة العين. ناشطون اطلقوا حملات عدة تطالب قوات الشغب بايقاف الضرب ببنادق الصيد ما

تؤديه من اضرار بحق المتظاهرين. وتقول سما رمزي في حديثه ل(الاحتجاج) ان مبادرة اطلقت من قبل المحتجين للمطالبة بايقاف الضرب ببنادق الصيد. ونكرت رمزي ان المبادرة هي تغطية العين من قبل المحتجين للتذكير بما تؤدي اليه بنادق الصيد من اصابات بليغة للاعين. واذافت ان القوات الامنية عليها مسؤولية ايقاف ما يحصل تجاه المحتجين من ضرب ما جعل الكثيرون يفقدون اعينهم.

## صبيان التكتك بقصات شعر لا تنسى

■ سما حسين

"التك تك" مع الثورة في العراق  
أقتلهم كيف ما تشاء،  
برصاصة في الجبهة  
بفخلة غاز تخترق المخ  
بسيارات تستأجرها من ايليس لتدهسهم.  
استنشق عطر التفاح فيهم  
بفوهة القنص  
أقتلنا أيضاً حين تهددنا بخراب البيت  
أقتلنا  
ثم اختبى في خضراء كالكرد  
أهرب من مرآتك من غرفة نومك، من حضن نساءك  
وقبل أن تخلع رباطك هذا  
الذي سيلتفك عليك في يوم المحشر كالافعى  
وقبل أن تجمع أظافر الموتى في كابوسك  
لتنهشك حتى تمرق نومك  
أنظر إلى السماء قليلاً  
سأجد (مظفر) يتجسد فيها  
يحمل تحت ذراعه جيل الألفين  
يرفع أصبعه الأوسط في وجه التاريخ  
الذي تقياك علينا  
ثم يغني لك بحجر الثورة  
" أولاد الـ..."  
لست خجولاً حين أصاركم بحقيقتكم  
إن حظيرة خنزير أظفر من أظفركم  
ثم عد...  
أقتلنا وأخذ لنوم  
نحن سنحول آيات الرب إلى أشعار نحملها في وجهك  
فقربياً  
تتحقق نبوءات الحرية  
ويجيد صبيان التكتك، بقصة شعر لا تنساها  
بضخمة تشبه لون المدرسة الأبيض  
يرقصون على وجع لينزل من رقصتهم ملح  
ستصرخ لما من حركة جلدك  
فليس كل القتل مثلك  
"دهم بارد"  
حديق فيهم... مبرهم  
لنتعلم كيف يكون المقتل نكتة،  
وانظر كيف يحبون الموت  
حين تحيلون الوطن إلى تابوت  
تعلم منهم كيف تحب الأشياء بعنف  
كيف تقول "أموت عليك" بجدية  
وقريباً جداً...  
لن نتجو  
لن نتجو من لعنة هذا الدم!

## حكاية شهيد

# عبد الملك الهاللي . مرابط في حراسة مرمى الوطن حتى نال منه سلاح الصيد أخيراً!

□ ماس القيسي

لم يتسن له جعل الرحم الوردي باقتناء ماوى بسيط يقضي فيه تفاصيل عمره بجوار أسرته بمعزل عن الآخرين، حقيقة ملموسة يتغنى بها، بل أثر التخلي عن حلمه والبحث عن ماوى آخر في السماوات العلاء ليعيش حراً حيث الامنيات ناصعة الشفافية لا لون يليق بها!.

عبد الملك احسان فليح الهاللي، ولد في ٢٠٠٣/٨/٦، من أهالي بغداد، طالب في السنة الثالثة من المرحلة المتوسطة، يسكن مع أسرته في منزل خاله، ومن هواياته ممارسة رياضة كرة القدم، يمتاز بروح الدعابة والفكاهة والمرح وطيبة القلب التي لا تسمح له بإيذاء أحد بكلمة او تصرف. يحدثنا عنه عبد الله (ابن خالته) قائلاً: "عبدوي كان بمثابة اخي الأصغر الذي تربي على يدي، انصحته وأرشده الى الصواب دون توبيخ لذلك يلجأ الي يحدثني عن اموره الخاصة دوماً، كسر ظهري في رحيله لو كان اخي الحقيقي ما حزنت عليه لهذه الدرجة".

وعن آخر فترة في حياة عبد الملك يضيف عبد الله الذي ترعرع بجواره، بقوله: "عبدوي من النوع الذي يهاب الغلام، لكن في أواخر ٢٠١٩ لاحظت نضجه المتسارع، ليسرع صوب الغلام بدمه، قد كبر امام عيني بشكل مخيف، في سلوكه وتصرفاته وحتى عباراته"، أكبر احلامه ان يكون

لعائلته منزل يؤويهم؛ هذا ما نوه اليه بحديثه عبد الله ويعقب: "تمنى عبودي ان يخطف بيبي بجمعه بأخته ملاك وامه بشكل مستقل، فقد كان يردد دوماً "من لا يملك اب، يعيش مكسور الجناح"، نصف عمري وترك لي النصف الاخر لأرعى والدته واخته، مسؤولية وامانة علي تحمليها".

لم يمارس عبد الملك اليافع كرة القدم في الملاعب مع الرفاق فحسب بل حمل معه تلك الهواية الى ساحة التحرير حيث نادي الحرية يقيم مباريات يومية غير ودية؛ بين منتخب قوات الشغب ومنتخب ثوار الشعب بصفتهم لاعب دفاع تارة وحارس مرمى يصد الكرات الدخانية تارة أخرى على امل ان تحسم اللعبة النهائية لصالح فريقه دون خسائر؛ وبهذا الصدد تقول والدته: "شارك ابني في مظاهرات التحرير منذ بداية الثورة في اول أكتوبر وكان دوره الاساسي مكافحة الدخانبات"،

وتؤكد على محاولة منع ابنها من الذهاب للتظاهرات مرات عديدة بقولها: "وقفت بوجهه أكثر من مرة، حتى أخبرني في آخر مرة انه ذاهب لبشيري البسة، لم أكن اعلم بانه ينوي شراء كفته بيده". وعن تصرفه الذي يسوق عمره في تعاطيه مع التظاهرات وتعقب والدته: "كنت اجده طفولياً في سلوكياته بينما الان اكتشفت مدى شجاعته".

في ملعب الوثبة هذه المرة التي تختلف عن سابقتها، كانت اللعبة غير متكافئة بين الطرفين على غير عادتها ان انتهت بخسائر فادحة تكبدها لاعبو الحرية، مما أسفر عن إصابة لاعب الدفاع عبد الملك في منطقة الصدر بوابل من الاطلاقات المبعثرة التي تستخدم للصيد، كرد فعل من قبل الطرف المهاجم تعبيرا عن الغضب المنتشر بالهزيمة؛ ليكون لاعبنا ملكاً يحمل عرشه على اكف راحة لاعبي الفريق لتنتهي المباراة رغماً عنه ويرحل هو عن عالم كرة القدم ليس مكرها بل شهيداً!.



## لقطات من التحرير

